



شعبة التاريخ والحضارة
جدع مشترك التاريخ والتراث
الفصل: الأول



السنة الجامعية: 2024-2025

وحدة: مدخل لدراسة جغرافية المغرب

المحاور

تقديم الوحدة

المحور الأول: مدخل عام حول جغرافية المغرب

1. تعريف المغرب وأهميته التاريخية والجغرافية

2. أهم الإشكاليات والتناقضات الجغرافية التي يعيشها المغرب

المحور الثاني: المعطيات الطبيعية: الخصائص الجيولوجية والتضاريس وتباين

المناخ والهيدرولوجيا

1. التضاريس والبنية بالمغرب

2. الخصائص المناخية الكبرى

3. الهيدرولوجيا

المحور الثالث: المعطيات الطبيعية: الخصائص البيوجغرافية

1. التربة

2. الغطاء النباتي

3. النطاقات البيوموناخية

4. إمكانية واکراهات المجال المغربي: خلاصة تركيبية

المحور الرابع: المشاكل البيئية الرئيسية في المغرب

1. الزلازل

2. التغيرات المناخية

3. الفيضانات والتعرية

4. التصحر وتراجع التنوع البيولوجي

خلاصة

تقديم الوحدة

يتميز المغرب بوضعية جغرافية خاصة وفريدة، سواء على مستوى موقعه الجغرافي الاستراتيجي والمتميز، الذي يجعل من بلادنا، أرضاً وشعباً، عبارة عن بوتقة حضارية وطبيعية وبشرية، أو على مستوى خصائص البيئة والمجال المغربيين، بما يتسمان به من تنوع وتباين كبيرين في المظاهر والخصائص الطبيعية والبشرية، من شمال المغرب إلى جنوبه، ومن غربه إلى شرقه.

وإذا كان لهذا التنوع والتباين في البيئة الجغرافية جوانب إيجابية كثيرة، نظراً لما توفره من موارد طبيعية غنية ومتنوعة يمكن استثمارها في جهود التنمية، فإن له أيضاً مجموعة من الصعوبات والإكراهات التي تشكل تحديات كبرى يجب معالجتها في وجه تنمية البلاد واستثمارها.

ولعل هذا هو الدافع الرئيسي الذي حدى بالمسؤولين عن الشأن العام في العقدين الأخيرين إلى القيام بتشخيص دقيق ومعمق لواقع الحال في المجال المغربي، وإبراز الإمكانيات والإكراهات التي يتضمنها، واستثمار حصيلة ذلك من أجل بناء مشروع مندمج للتنمية المجالية في البلاد بيئياً، واقتصادياً، واجتماعياً، بل وحتى سياسياً (اللامركزية، الديمقراطية المحلية، والجهوية المتقدمة).

اعتباراً لكل ما سبق، فإن هذه الوحدة (جغرافية المغرب الطبيعية) تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على الخصائص العامة لجغرافية المغرب الطبيعية ووصف توزيعها الجغرافي وذلك من أجل تقييم الإمكانيات الطبيعية الضرورية لإحداث التنمية الشاملة للبلاد. ؛
- إدراك دور الموارد الطبيعية في التنمية البشرية وفي سياسة إعداد التراب الوطني؛
- رصد الخصائص العامة لجغرافية المغرب الطبيعية، وتحليل الإكراهات والإرغامات الطبيعية التي يتميز بها المجال المغربي والتي تشكل تحديات كبرى أمام جهود التنمية والتهيئة المجالية للبلاد. والمساهمة في الحد من الآثار السلبية الناجمة عنها.
- ترسيخ مهارة استثمار وسائل التعبير الجغرافي لاستنتاج مظاهر التباين المجالي للموارد الطبيعية؛

المراجع

❖ المصادر والمراجع:

❖ المراجع بالعربية:

- جون فرانسوا تروان (إشراف) 2006: المغرب مقارنة جديدة في الجغرافية الجهوية، دار طارق للنشر، الدار البيضاء.
- الناوي أحمد 2017: التراب المغربي "البنية الجيولوجية والوحدات التضاريسية الكبرى، قراءة كرتغرافية" منشورات مركز المعمورة للدراسات والأبحاث والتكوين في التراب والتنمية. الطبعة الأولى. مطبعة لينا.
- الوافي نوحى 2011: بلاد الريف في العصر الوسيط، مساهمات في دراسة منطقة الريف. منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.
- بنعبيد عبد المالك 1989: "الريف"، معلمة المغرب، الجزء 14. من إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، نشر مطابع سلا.
- العوبنة عبد الله 1989: "أرض المغرب"، معلمة المغرب، الجزء الأول. من إنتاج الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، نشر مطابع سلا.
- باحو عبد العزيز 2002: الجفاف المناخي بالمغرب: خصائصه وعلاقته باليات الدورة الهوائية وأثره على زراعة الحبوب. أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في الجغرافية. كلية الآداب المحمدية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي 2014: الحكامة عن طريق التدبير المندمج للموارد المائية في المغرب رافعة أساسية للتنمية المستدامة.
- بوجروف السعيد 2006: الجبال المغربية أي تهيئة؟ أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في جغرافيا التهيئة، الجزء الأول. جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش.
- الحافظ إدريس 2021: الموارد المائية بالمغرب: الإمكانيات والتدبير والتحديات. الطبعة الثانية. المطبعة الرقمية وجدة.
- المملكة المغربية، وزارة التجهيز والماء 2024: وضعية الموارد المائية ببلادنا الإجراءات المتخذة والبرنامج الاستعجالي لضمان الماء.
- المملكة المغربية، مديرية إعداد التراب الوطني 2000: المجال المغربي- واقع الحال، منشورات مديرية إعداد التراب الوطني، مطبعة عكاظ، الطبعة الثانية، الرباط.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي 2023: من أجل تدبير ناجع واستباقي لمخاطر الكوارث الطبيعية: أدوار وقدرات الفاعلين الترابيين. إحالة ذاتية.
- المملكة المغربية، مديرية إعداد التراب الوطني، 2009: نوافذ على المجال المغربي، منشورات مديرية إعداد التراب الوطني، مطبعة عكاظ، الطبعة الأولى، الرباط.
- المملكة المغربية، مديرية إعداد التراب الوطني، 2003: التصميم الوطني لإعداد التراب - خلاصة، علوم العمران والتنمية، الرباط.
- المملكة المغربية، 2004، الميثاق الوطني لإعداد التراب، مطبعة عكاظ، الرباط.
- المغرب الممكن 2006: 50 سنة من التنمية البشرية وآفاق سنة 2025، مطبعة دار النشر المغربية، الدار البيضاء، المغرب.
- محمد صبرى محسوب 1997: الجغرافيا الطبيعية أسس ومفاهيم حديثة. منشورات دار الفكر العربي. مدينة نصر.
- لبكر رشيد 2003: إعداد التراب الوطني ورهان التنمية الجهوية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

- كرزازي موسى 2008: الجغرافيا وإعداد التراب: قواسم وانشغالات مشتركة، مجلة جغرافية المغرب عدد 1-2 مجلد 24، صص 87-92.
 - وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية، كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المجالية (2011): واقع حال إعداد التراب الوطني والتنمية المجالية 2004-2009، منشورات مديرية إعداد التراب الوطني.
 - الرفاص محمد، 2012: من الإقليم إلى الجهة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط سلسلة محاضرات مركز الدكتوراه رقم 10.
 - سعيد بوجروف، 2012: الجهة والجهوية بالمغرب: أي مشروع لأي تراب؟ المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش.
 - المصطفى نشوي، 2011: وحدة الجهوية و جهوية الوحدة بالمغرب، الريادة في الذكاء الترابي الاستراتيجي. مطبعة النجاح.
 - أطالس أفريقيا، أطلس المغرب 2011: les éditions J. A. باريس فرنسا.
 - عبد العزيز باحو محمد صباحي والتهامي التهامي: التغيرات المناخية وانعكاساتها العامة على الموارد المائية وعلى الفلاحة وسبل التأقلم معها (ملف خاص).
- ❖المراجع بالفرنسية:**
- BEGUIN H. 1974 : *L'organisation de l'espace au Maroc*, Académie Royale des Sciences d'Outre-mer, Bruxelles, 787p.
 - DESPOIS J. et RAYNAL R. 1967 : *Géographie de l'Afrique du Nord-Ouest*, Payot, Paris, 570p.
 - JOLY F. 1950 : *Les régions géographiques du Maroc*, pp. 70-72, in *L'Information Géographique*, Paris.
 - MARTIN J. et autres, 1964 : *Géographie du Maroc*, Hatier, Paris et Librairie Nationale, Casablanca, 256p.
 - Ministère de la Transition énergétique et du Développement durable 2022 : *plan national stratégique d'adaptation (PNSA 2030)*. Rabat.
 - Aoubouazza M. 2016 : « *Profil du risque de changement climatique MAROC* » l'USAID.
 - NACIRI Mohammed, 2017 : *Désirs de ville. Impression El Maârif Al Jadida*, Rabat.
 - TROIN J.F. (dir.) et autres, 2002 : *Maroc : régions, pays, territoires*, éd. Maisonneuve & Larose, coll. Mond Mediter Lg, 502p.
 - MICHARD André 1976: "Eléments de Géologie marocaine" EDITIONS DU SERVICE GEOLOGIQUE DU MAROC.RABAT.
 - ROYAUME DU MAROC MINISTERE DE L'EQUIPEMENT, DU TRANSPORT, DE LA LOGISTIQUE ET DE L'EAU 2017 : *Gestion des risques de catastrophes au sein du METLE*. Marrakech.